

المذكرة الذهبية

اللف حضرة الاديب اسكندر انندي فهي من مدرسي مدرسة الاقباط الارثوذكسية
بالاسكندرية كراساً سماه المذكرة الذهبية في المقاييس والموازن والمكاييل والنقود المصرية
ومقارنتها بالانكليزية والفرنسية . وبلغها ١٦٨ مسألة واجريتها لتلامذة السنة الثالثة والرابعة
الابتدائيتين حسب المقرر في البروجرام الاخير

رسائل ارشاد الافكار الى طريق الابرار

هذا عنوان كتاب لحضرة الشريف منصور انندي رئيس جمعية التعاون الاسلامي
يتضمن ترجمة الشريف بقلم احد اصحابه واحدى عشرة رسالة في بيان امر المهديونية وسياسة
الواعي بالرعية وحقائق علم الدين الاسلامي وهو يباع على حساب جمعية التعاون الاسلامي
بشرة غروش صاغ وينصف هذه القيمة لطلبة العلم

باب الطبخات

هذا الباب منذ اول انشاء المتنطف وبعده ان يجب فيه مسائل المتفكرين التي نخرج عن دائر
متنطف . ويشترط على السائل (١) ان يضيء في اسمها والتاريخ ومحل اقامته واضحا (٢) اذا لم
يورد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر لنا ويصريح حروفاً بترجى مكان اسمه (٣) اذا لم يترجى
السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكره مسألة فان لم يترجى بعد شهر آخر نكون قد امتدناه لسبب كانه

(١) الاعتدال

الاصلية . اما الامتناع التام عن المسكرات
فمضي حديث عارض عليها ليصح ان يضاف
الى الكلمة العربية كما اضيف الى الكلمة الانكليزية .
ولا تعلم كلمة عربية معناها الامتناع التام عن
المسكرات . وقد اشار البعض باستعمال كلمة
صحر وهي مصدر من صحا السكران اي ذهب
سكره ولكن يعترض عليها بانها تستلزم وجود
السكر اولاً

سنورس . عزيز انندي ابرهيم . بكلية
اسيوط جمعية اسمها جمعية الاعتدال غايتها
الامتناع عن شرب المسكرات فهل ليصح ان تسمى
بهذا الاسم . وهل تجدون لها اسماً اصح منه
نظن اننا نحن الذين اخترنا هذا
الاسم وقد فضلناه على غيره لانه مثل كلمة
temperance المترجم منها بكل معانيها

(٢) التهاب البريتون

صدقا . ناشد اندي جبرائيل . قرأت في احد الكتب ان البريتون غشاء يلف الامعاء والكبد وبعض اعضاء البطن فاذا اصاب التهابه جميع امتداد الغشاء كان منه خطر واذا اصاب جزءا منه انتهى بالشفاء . وان أكثر وقوعه في الأشخاص المساكين بالدرن والسرطان فهل ذلك صحيح وهل من دواء يشفي منه من غير عملية جراحية وما الفائدة من اجراء العملية الجراحية وهل تعاطي الايون خير دواء له

ج ان أكثر ما ذكرتموه في سؤالكم صحيح فالتهاب البريتون هو التهاب الغشاء المبلي الذي يكو الامعاء والاحشاء البطنية وبطن جدران البطن والعام اشد خطرا من الجزوي ومن اسبابه انتهاب المعدة بسبب سرطانها او انتهاب الامعاء بتدرنهما لكن له اسبابا اخرى كثيرة غير ذلك . والعملية الجراحية لا تستعمل الا اذا كان الالتهاب ناتجا عن سبب يقتضي عملية جراحية كالادرة الخنوقة . اما الايون فيستعمل اذا كان الالتهاب ناتجا عن ثقب في المعدة او الامعاء لتسكين الاعراض

قدم المخلوقات

ومنة . قلتم في جواب سؤالي في الجزء السابع ان الادلة كثيرة ومقنعة ان الخليقة خلقت منذ أكثر من ستة آلاف سنة فاذكروا لنا بعض هذه الادلة

ج ان تاريخ بلادكم مصر يتد الى أكثر من اربعة آلاف سنة قبل المسيح ثم ان الباحثين مختلفون في تاريخ الدولة الاولى من الدول المصرية فشميليون يجعل زمنها ٥٨٦٧ قبل المسيح ومريت ٥٠٠٠ قبل المسيح وبرغش ٤٤٠٠ قبل المسيح ولبيوس ٣٨٩٢ قبل المسيح ولكن اقل هذه السنين يبلغ نحو اربعة آلاف سنة وحسب برغش ارجح من غيره . وكانت الامة المصرية مرتقية في عهد الدولة الاولى ارتقاء لا يلفه البشر الا في الوف كثيرة من السنين كما يظهر من ابنتها ونقوشها واسلوب حكومتها . ويظهر من هذه النقوش ان الفرق بين اجناس الناس كان قد صار عظيما في ذلك العصر كما هو الآن فكان المصري يفرق عن الزنجي وعن الصقلي وهذه الفروق لم تتكون الا بعد ان انفصلت طوائف الناس واختلفت مساكنها ومر عليها كذلك الوف من السنين بديل ما نراه الآن من بطء التغير في اشكال الناس فان كانت الف سنة لم تكفر الآن لصيرورة العربي ساكن افريقية زنجيا فطس الانف ضخم الثنتين فهي لم تكن كافية في الازمنة الغابرة . ثم ان الخليقة لا تقتصر على الانسان بل تم سائر المخلوقات الارضية وهذه حاش جانب كبير منها ومات منذ سنين لا يحصيها الا الله فان جانبها كبيرا من جبال الارض مكون من اصناف حيوانات بحرية عاشت

وامانت ووقعت اصدافها في قاع البحر وتراكت بعضها فوق بعض طبقات كثيرة في ادوار مختلفة ثم ارتفع قاع البحر بفعل الحرارة المركزية او باسباب اخرى نصار برًا ثم زاد ارتفاعه فصار جبالاً وقاسكت بقايا الاصداف بعضها ببعض فصارت صخوراً ومن بعض هذه الصخور قطعت حجارة الاحرام منذ ستة آلاف عام والاصداف البحرية ظاهرة فيها . وقد سرت مياه الامطار على بعض هذه الصخور في بلدان اخرى فتحستها رويداً رويداً الى ان اذابت اكثرها وعادت يد الى البحر واذا قدر ما نخته منها كل سنة وما نخته منها حتى الآن ظهر انها ابتدأت في فتحها منذ ملايين كثيرة من السنين . هذه بعض الادلة التي يمكن ايرادها على قدم الخلوقات الارضية

(٤) امهات انهر المثلين

ومنهُ ما هي امهات اشهر المثلين والمثلثات

في الدنيا الآن

ج كوكلين وارفع وساره برنار

واذ لنا بتي

(٥) سكان اميركا الاملين

الاصكندرية . الخواجه بتر خليل قرداخي . قرأت في الجزء العاشر من سنة ١٩٠١ عن كيفية دخول كريستوف كولمب الى اميركا وذكرتم انه كان هناك هياكل فاما هي تلك الهياكل وما كانت معبودات

الاميركيين في تلك الايام وما هي اللغة التي كانوا يتكلمونها
ج تجدون الجواب عن ذلك كله في المقالات التي نشرناها تباعاً عن افتتاح اميركا بنوع عام والمكسيك بنوع خاص وفي ما سنشره ايضاً في الاجزاء التالية

٢٥ اهرام مصر

ومنهُ كم عدد اهرام مصر وعلى عيد من بنيت وكم كان عددها وما هو القصد من بنائها وكم اقتضى من السنين لبناء كل هرم منها وهل سخر الاسرائيليون في بنائها

ج عددها نحو ٧٢ هرماً بنيت على عيد ملوك مصر الاقدمين في ازمته مختلفة اشهرها هرم الجيزة الاكبر الذي بناه الملك خوفو من ملوك الدولة الرابعة وكان قبل المسيح بـ ٣٧٣٣ سنة وبنوه الهرم التالي له بناه للملك

خفرا وكان قبل المسيح بـ ٣٦٦٦ سنة والهرم

الثالث بناه الملك متكوع وهو الرابع من

الدولة الرابعة وتاريخه سنة ٣٦٣٣ قبل

المسيح . ومن الاحرام المشهورة هرم اوناس وهرم

تيتا وهرم ببي ولا يعلم كم من الزمن اقتضى

بناها كل منها . والقصد من بناء الاحرام ان

تكون مدافن اورموساً او انساباً فوق المدافن

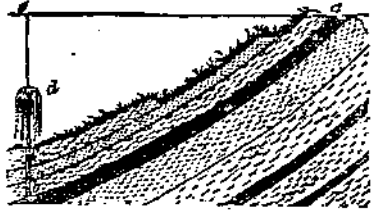
وقد ذكر هيروودس ان بناء الهرم الاكبر

اقتضى عشرين سنة وتمهيد الطريق لجلب

حجارته اقتضى عشر سنوات وبعضها لا يعلم

من بانيه حتى الآن ولم يذكر في الآثار

كما ترون في هذا الشكل فقد قُرض فيه ان
اخط الاسود المدلول عليه بالحرف «a» الارضي
طبقة من الارض هشة بين طبقتين من
الصخر او من الطفال المانع لمرور الماء فاذا
ثقت الارض بين الحرفين «b» و «c» يترسب يخرج
الماء منها وينبع في الجوكانه خارج من فسقية
لان الماء الذي في الطبقة الهشة متصل الى
حيث الحرف «c» ولولا مقاومة الهواء له لبلغ
ارتفاعه اعلى الشكل حيث الحرف «d». والمخرج
عندنا ان هذه الشروط للبئر الارتوازية غير



متوفرة في القطر المصري والآبار التي حُفرت فيه
تسمى ارتوازية توسعاً . ولا نرى مزية زراعية
ولا صحية من تعميق الآبار جداً فان ماء
السواقي العادية في القطر المصري غزير صحي
مثل ماء الآبار التي يقال انها ارتوازية فيه ولا
يقل عنه جودة وصحة ولقد كان احد اصداقنا
يحفر بئراً ارتوازية منذ سنتين عن يد مقاول
تعهد له بحفرها وبنان الماء يخرج منها غزيراً
لذي اطيانه فصجنا له مراراً ان يمدل عن
ذلك لتلاّ يضع ماله سدى فلم يعدل واخيراً
عاد بصفقة المغبون بعد ان اتفق خمس مئة

المصرية ان الاسرائيليين سَخَّروا في بنائها
ولكن ان كانوا في القطر المصري وقت
بنائها فالمرجح انهم لم يخرجوا من السخرة

(٨) باي تونس

تونس . دن . جاء في الخطبة التي تلاها
المسيويشوت يوم تنصيب سمو باي تونس
الفقرة التالية

Je donne à Votre Altesse
l'investiture solennelle au nom du
Gouvernement de la République.

فكيف تترجمونها الى العربية

ج اقلد سموكم السلطة الرسمية باسم
الحكومة الجمهورية

(٩) الآبار الارتوازية

فنا . اسحق افندي يارد . سمعنا بالآبار
الارتوازية وشاهدناها في اوربا ولم نشاهدنا
في القطر المصري الا نادراً فهل عدم الاكثار
منها في القطر المصري مسبب عن احوال ذويه
او عن عدم نجاحهم لثقله المياه في جوف الارض
ج لا تكون الآبار الارتوازية الا
حيث يكون في الارض تجميف تجتمع المياه
فيه ولا تنفذ او يكون فيها طبقتان صخريتان
او طفاليتان مانعتان لتنفوذ الماء وبينهما طبقة
هشة تجتمع المياه فيها والطبقتان ممتدتان الى
مكان مرتفع فاذا حُفرت بئر ووصلت الى هذا
الماء صعد فيها حتى يوازي ارفع نقطة متصلة به

جنيه ولم يخرج من البرثماة أكثر مما يخرج من ساقية عادبة لا تزيد أكلانها على أربعين جنيهاً

بني فكتور فيغور رواية على قصتها

(١٠) يهوديت

ومنه . من هي يهوديت النثاة الاسرائيلية التي دمّرت معسكر الاشوريين وكيف كان ذلك ج هي ارملة يهودية نجت بلدها بيت قلوى من يد الاشوريين بكيدة كادت لها لقائد جيوشهم اليغانا وذلك انها تزيت ونزلت الى معكرو واسكرته واحترت رأسه وهو قائم وعادت به الى قومها ولما نهض رؤسائه جيشه في الصباح ورأوا ما جرى لقائدهم مزقوا ثيابهم ووقع عليهم من الخوف والوعب ما لا يطاق واضطربت قلوبهم وطلبوا الجيش كله الى الهزيمة . والقصة مذكورة بالتفصيل في سفر يهوديت احد اسفار التوراة الممدودة عند البعض من الابوكرينا

(١١) الزهري

دمشق . احد المشتركين . تزوجوا تكثيروا لنا فضلاً مسهباً في داء الزهري وكيف يتولد وكيف يعالج ج لقد نشرنا في المجلد العشرين من المقتطف مقالة مسهبية جداً في الداء الزهري وتاريخه والادوية النافعة فيه فليكم بمطالعتها فان ذلك اولى من كتابة مقالة ثانية في هذا الموضوع السمج

(١) ماريون دلورم

ديماط . ع . ل . كثيراً ما رأيت في مؤلفات الكسندر ديماس ذكر امرأة تسمى ماريون دلورم ويظهر منها انها كانت من ذوات الوقائع الخطيرة مع رشلية الوزير الشهير وقد بحث عن هذا الاسم في القسم التاريخي من قاموس لاروس فوجدت ما ترجمته " ماريون دلورم امرأة اشتهرت بمجالها ووقائعها في عصر لويس الثالث عشر ولدت في شالون سيرمارن (١٦١٢ - ١٦٥٠) . والظاهر ان المؤلف امسك عن الاسترسال في ايراد تاريخها لثلا يكون فيه ما لا يجوز اطلاق التلامذة عليه فهل لكم ان تذكروا لنا شيئاً آخر عنها

ج خلاصة تاريخها ان عشاقها كانوا كشاراً ومنهم دوق بكنهام وسنت افرمند ودوق بريساك واميري ويقال ان الكريدنال نفسه لم يكن خليفاً من حبيها وانه اقصى عنها حبيبها الذي كانت تحبه حقيقة حباً شريفاً وهو الشاب منك مارس . وكان يتها مائة لزعماء حرب الفرندير حتى عزم مازارين ان يلقيها في السجن من اجل ذلك لكنها توفيت بخاة سنة ١٦٥٠ وزعم البعض انها لم تمت

(١٢) ثمن المعادن

حلوان . عبد الحلیم افندي فهم . لماذا
تفضل بعض المعادن على البعض الآخر
كالذهب على الفضة

ج لأنه اقل منها واصعب استخراجاً .
ولو كان أكثر من الفضة واستخراجة قليل
التفقة لصار ارفع منها وقد كان ثمن الفضة
مثل ثمن الذهب تقريباً عند الاقدمين

(١٣) تبسم الطفل

ومنهُ . لماذا تبسم الطفل وهو نائم
ج التبسم فعل منعكس مسبب عن
ازدياد تنبهه في القوة العصبية وليس هو
بأغرب من حركة يد الطفل ورجليه . راجعوا
ما قاله الفيلسوف هيرت سبسر عن الضحك
في الصفحة ٢٧٢ من مقتطف هذه السنة

(١٤) الزواج في فرنسا

ومنهُ . علم بالاحصاء ان الزواج يقل في
فرنسا شيئاً فشيئاً فما سبب ذلك

ج لا يظهر ان الامر كما تقولون كما
يتضح لكم من الجدول التالي وقد ذكرنا فيه
عدد الزيجات في السنوات الخمس الاخيرة
من القرن الماضي

١٨٩٦	٢٩٠ ١٧١
١٨٩٧	٢٩١ ٤٦٢
١٨٩٨	٢٨٧ ١٧٩
١٨٩٩	٢٩٥ ٧٥٢
١٩٠٠	٢٩٩ ٠٨٤

فقد قل قليلاً سنة ١٨٩٨ ثم عاد فزاد
كثيراً في السنتين التاليتين أكثر من نسبة
الزيادة في عدد السكان

بأخبارنا العلمية

تجارة فلسطين

كتب المسترد كمن قنصل انكترا في
يافا تقريراً عن تجارة فلسطين في السنة
الماضية جاء فيه ان الصادرات والواردات
زادت عما كانت عليه في سنة ١٩٠٠ فبلغ
مجموع ثمنها ٧٠٣٩٤٥ جنياً يقابلها ٦٤٧٣٥٥
جنياً سنة ١٩٠٠ . وقد كثرت المتصارعة في

تجارة البرنقال ولكن اسعاره هبطت في
الاسواق الانكليزية فادى ذلك الى خسارة
تجاره وزاد مقدار الثمن من ميناء يافا رغمًا
عن الحجر الصحي المضروب على البواخر بسبب
الطاعون في مصر

وزاد جلب الآلات من اوريا لستي
الساتين حتى بلغ عددها في السنة الماضية
٤٨ آلة ثمنها نحو ٤٧٠٠ جنية